

«أحمد بن محمد يشهد تكريم الفائزين في «تحدي دبي 2025»





برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، افتتح سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، أعمال الدورة الرابعة من مؤتمر دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، وكرم سموه الشركاء الاستراتيجيين، والشركات الراعية، كما شهد تكريم الفائزين في تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة 2025.

كان في استقبال سموه لدى وصوله الى مركز دبي التجاري العالمي، مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، واطلع سموه على مجسم حي دبي للتنقل ذاتي القيادة، واستمع سموه لشرح عن الحي، الذي يهدف لإنشاء منطقة متكاملة.

وتابع سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، والحضور، فيلماً عن مؤتمر دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة. بعد ذلك ألقى سول رشدي أول رئيس تنفيذي للذكاء الاصطناعي في العالم، كلمة المتحدث الرئيسي في المؤتمر، استعرضت خلالها أبرز الدروس المستفادة من استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات. ثم شاهد سموه والحضور فيلماً عن تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، الذي يبلغ مجموع جوائزه ثلاثة ملايين دولار، حيث خصص مبلغ مليون و200 ألف دولار لتكريم الفائزين بالمركزين الأول والثاني، وخصص مبلغ مليون و800 ألف دولار، لدعم تشغيل حي دبي للتنقل ذاتي القيادة، وتجاوز عدد طلبات المشاركة في الدورة الرابعة من التحدي، العدد المستهدف بنسبة (170%)، وتأهلت خمسة تحالفات وشركات محلية وعالمية، للمنافسات النهائية. واستعرض الفيلم الاختبارات الميدانية التي أجريت في أربع مدن صينية، هي: قوانغتشو، وشيان، وقويانج، وسوتشو)، وجرى تصنيف الاختبارات الميدانية إلى ثلاث فئات رئيسية وفقاً لبيئة التشغيل، شملت خمسة اختبارات عند الثبات بالمركبة بحركة محدودة، و17 اختباراً للمركبات البرية، ضمن حركة مرور مختلطة للقيادة على الطرق العامة و6 اختبارات للمركبات البحرية.

إلى ذلك كرم مطر الطاير، الفائزين في تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، حيث فاز تحالف شركتي «وي رايد» و«دويتشه بان»، بالمركز الأول، وذلك عن مشروع يدمج بين مركبة أجرة ذاتية القيادة مع حافلة ذاتية القيادة، وحصل

التحالف الفائز على جائزة قدرها 900 ألف دولار، وفازت بالمركز الثاني، شركة زيوس تكنولوجي من سنغافورة، وذلك عن مشروع يتضمن حل متكامل للتنقل ذاتي القيادة عن طريق نقل البضائع الثقيلة من مخزن إلى آخر، إضافة إلى نقل لوجستي ذاتي القيادة لتوصيل البضائع للميل الأخير، وحصلت الشركة على جائزة مالياً قدرها 300 ألف دولار. وفي سياق متصل، قال سعيد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تبنّت دبي مهمة طموحة تتمثل في جعل 25% من جميع الرحلات في الإمارة ذكية وذاتية القيادة بحلول عام 2030، وهذا ليس مجرد هدف، بل مهمة نبيلة تعكس عزم دبي على قيادة الثورة الصناعية الرابعة وبناء مدينة ذكية، مستدامة، كفؤة، ومتكاملة. وتطور التنقل لا يقتصر على السيارات الكهربائية أو الذاتية القيادة فقط، بل يشمل دمج الطاقة النظيفة والابتكار الرقمي والذكاء الاصطناعي في كل جوانب الحياة الحضرية، ومهمة الهيئة في تطوير البنية التحتية والتقنيات اللازمة لجعل التنقل الذكي ليس ممكناً فقط، بل عملياً ومؤثراً أيضاً». جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال فعاليات الدورة الرابعة من المؤتمر، حيث تشارك الهيئة شريكاً استراتيجياً في فعاليات المؤتمر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026